

الأغاني

صوت من المائة المختارة .

قصيدة عمر بن أبي ربيعة في نعم .

(أَيْسُهَا الْقَلْبُ لَا أَرَاكَ تُفْرِيقُ ... طَالَمَا قَدَّ تَعَلَّاسَقَتَكَ الْعَلُوقُ) .

(مَنَ يَكُنْ مِنْ هَوَى حَبِيبٍ قَرِيباً ... فَأَنَا النَّازِحُ الْبَعِيدُ السَّحِيقُ) .

(قُضِيَ الْحُبُّ بَيْنَنَا فَالْتَقِينَا ... وَكَلَّ نَا إِلَى اللَّسَاءِ مَشُوقُ) .

الشعر في البيت الأول والثالث لعمر بن أبي ربيعة والبيت الثاني ليس له ولكن هكذا غني وليس هو أيضا مشاكلًا لحكاية ما في البيت الثالث .

والغناء لبابويه الكوفي خفيف ثقیل أول .

وهذا الشعر يقوله عمر بن أبي ربيعة في امرأة من قریش يقال لها نعم كان كثير الذكر لها في شعره .

أخبرني بذلك محمد بن خلف بن المرزبان عن أبي عبد الله التميمي عن القحزمي والمدائني .

قال وهي التي يقول فيها .

(أَمِنْ آلِ نُعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْدِي كَرٍّ ...) .

قال وكانت تكنى أم بكر وهي من بني جمح .

وتمام هذه الأبيات على ما حكاها ابن المرزبان عن ذكرته .

(فَالْتَقَيْنَا وَلَمْ نَخَفْ مَا لَقَيْنَا ... لَيْلَةَ الْخَيْفِ وَالْمُنَى قَدْ تَشُوقُ)